

## النهاية في غريب الأثر

{ غرض } ... ( ه ) فيه [ لا تُشَدُّ الغُرُضُ إِلَّا إلى ثلاثة مَسَاجِدَ ] وَيُروَى [ لا يُشَدُّ الغُرُضُ ] ( وهي رواية الهروي ) الغُرُضَةُ والغَرَضُ : الحِزَام الذي يُشَدُّ على بَطْنِ الناقة وهو البِطَان وجمع الغُرُضَة : غُرُض . والمَغَرَضُ : الموضع الذي يُشَدُّ عليه وهو مَثَلٌ حَدِيثُهُ الآخر : [ لا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إلى ثلاثة مَسَاجِدَ ] .

( ه ) وفيه [ كان إذا مَشَى عُرِفَ في مَشْيِهِ أنه غَيْرُ غَرَضٍ ولا وَكَلٍ ] الغَرَضُ : القَلَق الضَّجَر . وقد غَرَضْتُ بِالْمَقَامِ أَغْرَضَ غَرَضًا : أي ضَجَرْتُ وَمَلَلْتُ .

( س ) ومنه حديث عَدِي [ فَسِرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اشْتَدَّ غَرَضِي ] أي ضَجَرِي وَمَلَلَتِي . والغَرَضُ أيضًا : شِدَّةُ النِّزَاعِ نحو الشَّيْءِ وَالشَّوْقُ إِلَيْهِ .

( س ) وفي حديث الدَّجَّالِ [ أَنَّهُ يَدْعُو شَابِلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْغَرَضِ ] الْغَرَضُ : الْهَدَفُ . أَرَادَ أَنَّهُ يَكُونُ بِعُودِ مَا بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ بِقَدَرِ رَمِيَّةِ السَّهْمِ إِلَى الْهَدَفِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ وَصْفُ الضَّرَبَةِ : أي تَصْيِيهُهُ إِصَابَةَ رَمِيَّةِ الْغَرَضِ .

- ومنه حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ [ تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ] .

- وفي حديث الْغَيْبَةِ [ فَقَاءَتْ لِحْمًا غَرِيضًا ] أي طَرِيًّا .

- ومنه حديث عُمَرَ [ فَيُؤْتَى بِالْخُبَرِ لَيْسَ نَا وَبِالْحَمِّ غَرِيضًا ]